

Evaluate user behavior as an input to the development of Urban spaces

Dr. Heba Farouk Abdul Baky - Department of Architecture - Faculty of Engineering-
Mattaria - Helwan University.

Dr. Hayam Mahmoud Mohamed Omayer - Department of Architecture – valley higher
institute for engineering & technology.

Abstract:

The present research deals with the current status of urban spaces, which faced the proliferation of urban, environmental and social behaviors in urban spaces. This indicates the importance of an applicable evaluation methodology that can act as a scientific reference that performs the function of leadership for planners, designers and decision-makers in urban development projects. This guarantees their continuation and communication through individuals in society themselves. This leads to deducing criteria influencing behaviors in urban spaces in residential neighborhoods. The research is concluded with some important results. It seeks to formulate a framework and model for evaluating behaviors in urban spaces, in order for it to be a tool through which positive human behaviors are actualized in urban development processes in new urban communities in Egypt. It also provides the recommendations of the research.

Keywords: human behavior, urban space, development.

تقييم سلوك المستخدمين كمدخل في تحقيق التنمية للفراغات العمرانية

د/ هبة فاروق عبد الباقي مدرس بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة بالمطرية - جامعة حلوان .
د/ هيام محمود محمد محمود عمير مدرس بقسم الهندسة المعمارية – المعهد العالي للهندسة والتكنولوجيا بالقليوبية.

المستخلص:

يتناول البحث الوضع الراهن للفراغات العمرانية العامة والتي تعاني من إنتشار مشكلات عمرانية وبيئية وإجتماعية ناتجة عن سلوكيات الأفراد داخل الفراغات العمرانية العامة، مما يشير إلى أهمية وجود منهج تقييم يصلح للتطبيق ويكون بمثابة مرجعية علمية تقوم بالوظيفة الإرشادية للمخططين والمصممين وأصحاب القرار بمشروعات التنمية العمرانية بما يضمن استمرارها وتواصلها من خلال أفراد المجتمع أنفسهم. ومن خلال إستنباط العلاقات الارتباطية الناتجة عن السلوكيات الإنسانية داخل الفراغات العمرانية بالأحياء السكنية. وانتهي البحث باستخلاص بعض النتائج الهامة يمكن من خلالها تفعيل السلوكيات الإنسانية الإيجابية بعمليات التنمية العمرانية بالمجتمعات الحضرية الجديدة في مصر، كما يقدم طرحاً للتوصيات الخاصة بالبحث.

الكلمات الدالة: سلوك المستخدم، الفراغ العمراني، التنمية.

المقدمة : إن قضايا التفاعل بين الإنسان والعمران والتأثير المتبادل بينهما أصبحت من أهم القضايا التي بدأ القائمون علي عمليات التنمية الحضرية يبدون الإهتمام بها كمرجعية لتنمية ناجحة، ومثل هذه الدراسات تسمى

علم النفس السلوكي، نظرا لأن أي قضية بحث عمراني – سلوكي تتركب من ثلاثة متجهات لا تنفصل وهذه المتجهات هي "الإنسان، والمكان، والظاهرة السلوكية". وفي دراستنا السلوكية والعمرانية سنعرض أهمية التأثير المتبادل بين البيئة العمرانية والسلوك الإنساني بالمدن الجديدة ومردوده علي عمليات التنمية العمرانية، بحيث تتشكل المتجهات الآتية: الفراغات العمرانية نتيجة لتركز مظاهر التنمية العمرانية بها كمتجه مكاني، والمستخدمين كمتجه إنساني، والسلوك والنشاط كمتجه للظاهرة السلوكية، خاصا بمجتمعاتنا الحضرية المحلية، وما تحوتية هذه المجتمعات من علاقات وتفاعلات بين السكان والبيئة المحيطة بهم.

إشكالية البحث : علي الرغم من التدهور العمراني وتردي الأوضاع الراهنة للفراغات العمرانية بالمدن الجديدة وعدم توفر بيئة عمرانية داعمة لسلوكيات وأنشطة المستعملين داخل هذه الفراغات نفتقد إلي منهج علمي لتقييم سلوك المستخدمين داخل الفراغات العمرانية من شأنه تحقيق التنمية والتطوير للفراغات العمرانية.

الهدف من البحث : الوصول إلي منهج علمي للتقييم لسلوكيات المستخدمين داخل الفراغات العمرانية، ويقوم بدور فعال في توجية ودعم مشروعات التنمية والتطوير والقائمين عليها بمجتمعاتنا الحضرية الجديدة.

فرضية البحث: يفترض البحث ان الفراغات العمرانية العامة تتأثر بسلوكيات المستخدمين تأثرا إيجابيا أو سلبيا وبالتالي تؤثر علي مستوي تحقيق التنمية لفراغات البيئة العمرانية.

منهجية البحث : تركز الدراسة علي **المنهج الإستقرائي** ويتكون من الجزء النظري من خلال المفاهيم والتعاريف، ومن ثم **المنهج التحليلي الإستنباطي** وذلك لإستخلاص وإستنباط العلاقات الإرتباطية لسلوك المستخدمين والتي يمكن من خلالها القيام بعملية التقييم داخل الفراغات العمرانية، وتشخيص التجارب المحلية من خلال الجزء التطبيقي من البحث.

1/ الجزء النظري:

1/1 التنمية الحضرية وسلوك المستعملين:

يعتبر الإنسان هو هدف التنمية وسيلتها في أن واحد، لذلك فإن التنمية في جوهرها، إنعكاس لمدى الإشباع الذي يحصل عليه في مجالات الحياة المختلفة، كما أنها ترجمة لمستوي رضاء الناس عن حياتهم، في أغلب التطبيقات المتعلقة بعمليات التعامل مع المجتمع، تفشل التنمية العمرانية في تحقيق بيئة عمرانية ملائمة وموجهة للإنسان وملبية لاحتياجاته، وتستجيب للمتطلبات الحيوية، والطبيعية، والاجتماعية والاقتصادية. لذا يقوم الإنسان بتعديل البيئة بما يتلائم مع احتياجاته ومتطلباته بعيدا عما تم تخطيطه وتصميمه، لذلك وجب علي المعماري والعمراني "استشعار الاحتياجات الأساسية للجماعة وكيف يمكن تحقيقها بواسطة التفهم المدقق لمستعمل الحيز العمراني، أيا كانت ثقافته أو مستواه الاجتماعي والاقتصادي"¹. كما يجب في هذا الوضع القيام بتحليل استخدام الفراغ العمراني العام بدقة، مما يستدعي وجود مدخل أو منهج مختلف للتعامل ببنائه العمراني في التعامل مع مشكلات التنمية المختلفة من خلال رصد لسلوك مستعملي الحيز العمراني محل التعامل، كما يظهر دور العمراني كمنح لفرص المساعدة وتوفير الإمكانيات المختلفة لتيسير التعامل مع مشكلات التنمية العمرانية المختلفة.

2/1 تكامل العلوم السلوكية ومجال التصميم الحضري:

يشغل مجال التصميم الحضري موقعه ضمن العلوم الإنسانية المطلوب فيها أعمال الفكر للوصول إلى بيئات مكانية تحقق متطلبات مستعملها من خلال عملية التصميم، كما يدرس مجال التصميم الحضري ويفهم ويدرك العلاقة التبادلية بين الإنسان والمكان، وله عدة تعريفات منها:

- أنه فن بناء المدن، والطريقة التي يمكن أن يبني بها الناس بيئاتهم الطبيعية والمشيدة لتحقيق قيم الإنتماء العاطفي والنفسي والرفاهية للأجيال القادمة.

- أنه تحقيق مكانًا حقيقيًا وكاملاً في تفاصيله وجزئياته وفي بنيته بحيث تنتج بيئة مصنوعة من مجموع الوحدات الحقيقية التي يحمل كل منها جذور لغة مشتركة، وبالتالي يحمل التصميم وبنفس القدر من المشاركة لغة للتفاهم بين المصمم والمستعمل، ويأتي بعد ذلك نمو المكان طبيعياً، وكانت دعوته الأساسية لرصد نشاطات الفرد والجماعة وعكسها على العمران نهجاً لبيان أسلوب جديد من المشاركة بين المصمم والمستعملين للمكان². إن منهج تكامل العلوم السلوكية ومجال التصميم الحضري له أهمية ومردود علي عمليات التنمية العمرانية وأداء

¹ Kokuleraj, P. "Use of Urban Spaces in Tropical Third World Cities", Master Program in Architecture & Urban Design, Helsinki University of Technology – Dept. of Architecture, Finland.1991.

²Alexander, Christopher, "A Pattern Language: Towns, Buildings, Construction (Center for Environmental Structure)", New York: Oxford University Press, 1977, p32.

المجتمع ككل، حيث يهتم هذا المجال بالعلاقة المتبادلة بين الإنسان وبيئته التي يعيش فيها فإذا ما نشأ في بيئة عمرانية منسقة فتؤثر على سلوك المستعملين إيجابياً بالمحافظة على العمران، أو تأثير سلبي بحتمية التعدي عليه سواء بهدف أو غير هدف، فإننا بقدر ما نتحكم في العمران ونسيطر عليه، فإنه أيضاً يؤثر علينا وعلى سلوكياتنا وعلى تفاعلاتنا مع الآخرين.



3/1 التصميم السلوكي:

أول من اقترح فكرة الوحدة السلوكية "Behavior Setting" هما هوبرت رايد "Herbert Wright" وروجر باركر "Roger Barker" (1955) كي يعبر عن أهمية الأخذ في الاعتبار السلوك الإنساني داخل البيئة العمرانية المحيطة التي يتفاعل معها الإنسان داخل فراغ وحدود واضحة والعناية بهذا السلوك عند التصميم، وتقوم على اعتبار الأفراد منفردين أو جماعات وحدات سلوكية تنتج وتشكل مجموعة من الأنشطة³. التصميم باستخدام الوحدة السلوكية له عدة مميزات، إن التصميم لم يعد ملائماً فقط لإحتياجات المستعملين من الأنشطة المستخدمة، وإنما أصبح أيضاً ملائماً لتفاعلاتهم الجماعية وموفرًا لإحتياجاتهم، ولم يعد يجبر المستعملين على تحقيق رؤيا المصمم الشخصية، وإنما أصبح يتبع احتياجاتهم ومتطلبات سلوكهم.

تعريف التصميم السلوكي:

هو إعتبار التصميم السلوكي عبارة عن محادثة أو مناقشة، ترحب بمدخلات الجمهور من أجل تجسيد وتوسيع المعرفة حول المشكلة، وحيث لا يوجد أحد عنده الخبرة الوحيدة الكافية لتحديد القرار، كان لابد من تداخل أكثر من تخصص في العملية التصميمية، ويؤدي إلى فرص أفضل للتعامل مع أفراد المجتمع⁴، إن التصميم السلوكي يمكن إعتباره وسيلة لإدراك عمليات التصميم، حيث أن الهدف من هذه المدخلات هو إبراز الحاجة لمنهج مختلف لتحديد العلاقة بين العمراني كمحترف ومتخصص وبين التصميمات والمخططات التي يبدعها.

1/2 السلوك الإنساني (المفهوم – التكوين):

1/1/2 مفهوم السلوك الإنساني:

تعريف "عبد الحميد محمد سعيد" للسلوك Behavior على إنه الاستجابات الحركية والغددية أي الاستجابات الصادرة عن عضلات الكائن الحي أو عن الغدد الموجودة في جسمه، ولذلك فإن السلوك الإنساني يتكون من العديد من الأنشطة التي يؤديها الفرد في حياته اليومية حتى يمكن أن يتوأم مع مقتضيات المعيشة، والسلوك إما أن يكون فطرياً أو مكتسباً.

³ J. Douglas Porteous, "Environment & Behavior – Planning and Every Day Urban Life", Addison – Wesley Publishing Company inc, U.S.A, 1977, P 93.

⁴ Madanipour. A, "Design of Urban Space", an Inquiry into a Sociospatial Process. John, Wiley & Sons, England, 1996.

2/1/2 تكوين السلوك الإنساني⁵:

من مجمل الدراسات السابقة بمجال البحث، يتضح أن السلوك لا ينشأ بطريقة عشوائية، وإنما توجد مسببات عديدة تساهم في تكوينه، بعضها يتعلق بالتكوين الإنساني، والبعض الآخر يتعلق بكيان الإنسان في المجتمع، والبعض الآخر يتعلق بالبيئة المحيطة وطريقة تعامل الإنسان مع البيئة وعناصرها، وردود فعله إتجاهها ترتبط بسلوكياته وتكوينه العضوي والنفسي والاجتماعي. وقد أكدت الدراسات والنظريات في مجال علم النفس والاجتماع أهمية البيئة المحيطة بالإنسان في اكتساب وتعلم السلوك "تنظيم السلوك ومحيطه بالنسبة للوقت والمكان هو المقصد الجوهرى لتخطيط المواقع"⁶

2/2 عوامل تكوين السلوك داخل الفراغات العمرانية

يقوم البحث في هذا الجزء بتحقيق الهدف من الجزء النظري، وهو الخروج بعوامل تكوين السلوك الإنساني داخل الفراغ العمراني وإعطاءه صيغة محددة يمكن من خلالها رصد وتقييم سلوكيات مستعملي الفراغات العمرانية.

1/2/2 الأمن والأمان:

أن يحقق الفراغ العمراني الإحساس بالأمن والأمان وتشمل الحماية من المضار المادية وتخفيض حالة الخوف من الآخرين بإعطاء الخصوصية الشخصية وتقوية التوجية الذاتي ضمن البيئة العمرانية، ولكل تلك الاحتياجات الدلائل التي تحققها من حيث الشكل والنسب وعناصر الإضاءة والعلاقات الوظيفية والتدرج وشبكة الحركة.

2/2/2 الإلتئام وتكوين العلاقات:

الإنسان كائن إجتماعي بطبعه فإنه يتعايش في إطار من الجماعات الأسرية أو العائلية أو القبلية أو القروية أو المدنية، وأثناء هذه المعاشية تنشأ التفاعلات والإحتكاكات الإجتماعية بين أشخاص لهم قيمهم وإهتمامهم وعاداتهم المختلفة، وبالتالي تنشأ الإحتياجات الإجتماعية المتعلقة بالفرد نتيجة احتكاكه وتفاعله بالآخرين.

3/2/2 إحتياجات الإحترام:

تتعلق تلك الإحتياجات بالكرامة الشخصية وقيمة النفس وتلقى الإحترام من الآخرين، والبيئة لها أثرها الفعال وكذلك الفراغ العمراني كجزء من البيئة العمرانية له تأثيره على ساكن المدينة، فعندما يجد مستخدم الفراغ العناصر والأدوات التي يفتضئها وجوده في الفراغ العمراني مع توفير الراحة ومنع التضارب، واستخدام العناصر الجمالية التي تحترم قيمه ومعتقداته في هذه الحالة قد تحقق لمستخدم الفراغ العمراني احساسه بالإحترام، وإشباع هذه الإحتياجات يؤدي إلي شعور الفرد بالثقة في نفسه وقدرته وأنه فردا نافعا في مجتمعه⁷.

4/2/2 الحاجة إلي الفاعلية والتأثير:

يشعر الإنسان بأنه عضو فعال له القدرة على التحكم في بيئته والإسهام في تكوينها "فالبيئة تعمل بكفاءة أكبر إذا اشترك الناس الذين يعيشون ويعملون فيها بطريقة نشطة في تطويرها وإدارتها"⁸، ولقد أصبحت مشاركة الجماهير من العناصر الأساسية في عمليات التخطيط والتطوير، كما لاحظ "Rydin & Pennington" أن التأكيد علي الرغبة الكامنة في إشراك الجمهور هي جزء من التقليد الذي يسعى إلي فتح الديمقراطية أمام عمليات التخطيط لتوسيع نطاق المشاركة العامة بإعتبارها جزء لا يتجزأ من التحسينات في تنفيذ السياسة⁹، فعندما يصبح لسكان المدينة دور في صنع بيئتهم يغير ذلك من بعض السلوكيات إتجاه عناصر البيئة

5/2/2 إحتياجات الإحساس بالجمال وإدراكه:

ويعبر عن الإحتياجات الجمالية بمقدار الإشباع أو الرضا النسبي للشعور بالمتعة والجمال¹⁰، ويزداد هذا الإحتياج كلما أرتفع المستوى المادي داخل المجتمع، لذلك لا بد أن تتمتع البيئة المعمارية والعمرانية بطابع وشخصية تؤكد تفرداها ووضوح طابعها والذي يختلف من حقبة زمنية لأخرى

6/2/2 توفر الأنشطة الخارجية:

⁵ عبد الحميد محمد سعيد – "دراسات في علم الاجتماع الثقافي"، نهضة الشرق، القاهرة، 1980، ص 35.

⁶ Kevin Lynch, "Site Planning", The M.I.T Press, Cambridge, Massachusetts, London, England, 1962, P. 25.

⁷ عبد الرحمن عبد الباقي عمرة، "العلاقات الإنسانية"، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، 1976، ص 60.

⁸ Nick Wates and Charles Kneivitt "Community Architecture" P. 18.

⁹ Rydin, Y. and Pennington, M. "Public Participation and Local Environmental Planning": the Collective Action Problem and the Potential of Social Capital, Local Environment 5(2), 2000, P.153-169.

¹⁰ سامي بدر الدين سراج، "رصد وتحليل وتقييم لإسكان فئات محدودى الدخل"، رسالة دكتوراة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 1993، ص 42.

تتعدد أنواع الأنشطة في الفراغ الواحد، وحيث أن لكل نوع من الأنشطة متطلبات خاصة في الفراغ العمراني، فإن عناصر الفراغ المختلفة تتأثر بمتطلبات تلك الأنشطة كما أن شكل الفراغ ومكوناته المختلفة تتأثر بالأنشطة، كما أن الفراغ يؤثر بدوره في الأنشطة داخله. وتعتبر وظائف الفراغ المرتبطة بالأنشطة الحركية (مثل الانتقال، والانتظار، والجلوس) من الوظائف الهامة، حيث تؤثر بقوة في تشكيل الفراغ ومكوناته المختلفة.

3/2 التكوين الإنساني لمستعملي الفراغ العمراني:

يعتبر الشق ذو الأثر الأكبر في تكوين السلوك وإعطاءه صيغة معينة هو البناء العضوي والنفسي للأفراد والجماعات المستعملة للفراغ، والذي يتأثر بمجموعة من العوامل كالتالي :-

1/3/2 التركيب العمري والنوعي (عوامل فسيولوجية):

وتمثل التكوين الطبيعي للإنسان، وطاقته ومحدداته التي تؤثر في الفعل الإنساني وهي: العمر، والنوع، ويظهر تأثير ذلك قوياً وحاسماً عند ضعف كفاءات الفرد خاصة إذا كان هذا الضعف مادياً كما في حالة كبار السن والمرضى وصغار الأطفال، وكذلك النوع، فجد أن المرأة تختلف عن الرجل في نوعية الأنشطة والاحتياجات التي يميل إليها كل منهما، كذلك تتغير ميول المرأة والرجل بوجه عام إتجاه الأنشطة قبل الزواج وبعده فيميلون إلى الأنشطة التي تشارك فيها الأسرة معاً أكثر من الأنشطة الفردية¹¹.

2/3/2 مستوى التعليم:

يوجد ارتباط وثيق بين درجة التعلم ونوعية الاحتياجات والأنشطة، كما أن زيادة الوعي التعليمي والتربوي تؤثر على الطريقة التي تترابط بها الجماعات ضمن ثقافة خاصة لها تأثيرها على الدور الذي يلعبه الفرد ضمن الجماعة وخارجها، والجزء من المجتمع الذي هو عضو فيه (الحي ومنطقة السكن).

3/3/2 الحالة العملية والمهنية:

وهي تعتبر من أهم العوامل المؤثرة على وقت الفراغ والذي يؤثر بدوره على مدى احتياج الفرد أو توفر الوقت لممارسة بعض الأنشطة، وكذلك نوعية العمل الممارس يؤثر على نوعية الأنشطة التي تميل إلى مجهود جسدي أو تميل إلى الترويح النفسي والذي يكون للأشخاص المرهقين ذهنياً.

4/3/2 المستوي الثقافي (المتراكم والموروث)

وتشمل القيم والمثل العليا والتقاليد والمعتقدات التي تتأصل في الجماعات والطوائف وتشكل التجمعات القومية والعرقية، وتضفي تلك المؤثرات على كل جماعة طابعها الخاص بها حتى في المظهر الخارجي للأفراد، إذا كان ضعيفاً في الثقافة أو أن تكون له ثقافة هامشية هزيلة، وبالتالي تحتاج إلى جهد للتكيف مع هذه البيئة¹².

5/3/2 المستوي الاقتصادي (القدرة على الدفع):

يؤثر المستوي الاقتصادي للفرد على نوعية الاحتياجات والأنشطة المطلوبة، وكلما ارتفع المستوي الاقتصادي للفرد كلما زادت اهتماماته بالأنشطة الترفيهية والغير تقليدية والتي تحتاج لتجهيزات خاصة وتكلفة أعلى ومستوي إنفاق أكبر¹³.

3 / الجزء التطبيقي:

1/3 منهجية الدراسة التطبيقية:

تم إتباع المنهج الكمي في تطبيق الدراسة الكمية، وتحليل البيانات من خلال إتباع المنهج الاستقرائي لعينة عشوائية من المجتمع الإحصائي لمدينة القاهرة الجديدة بشكل تمثيلي لإستنتاج العلاقات الارتباطية بين معايير التقييم داخل المدينة ومن ثم تعميم النتائج، لذلك تم توزيع عدد 300 استبيان على فئات ومستويات متنوعة من السكان، مع مراعاة التنوع في العينات لتعبر عن أنماط المستخدمين المختلفة داخل المدينة.

3/3 التحليل الديموغرافي لأفراد عينة الدراسة الكمية:

¹¹ Raelin Kaplan, Stephen Kaplan & Robert L. Ryan, "With People in Mind": Design & Management of Every Nature", Island press, 1998, p. 2\p.17.

¹² Rapoport, Amos, "Human Aspect of Urban Form", Pergamon Press Ltd, England, 1980, Pg3.

¹³ Raelin Kaplan, Stephen Kaplan & Robert L. Ryan, "With People in Mind": Design & Management of Every Nature", Island press, 1998, p. 2\p.17.

العدد الكلي للاستبيانات التي تم ملؤها هي 300 استبيان، تنوعت بين الذكور والإناث، وكذلك تم مراعاة تغطية كافة الفئات العمرية ، كما حاول الاستبيان مراعاة نوع العينة، الحالة الاجتماعية، مستويات التعليم المختلفة، كما راعي الاستبيان الأنماط السكنية، تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيانات إلي نسب مئوية، وذلك عن طريق الإحصاء الوصفي Frequencies والرسومات البيانية التي تعبر عن طبيعة المجيبين علي الاستبيان.

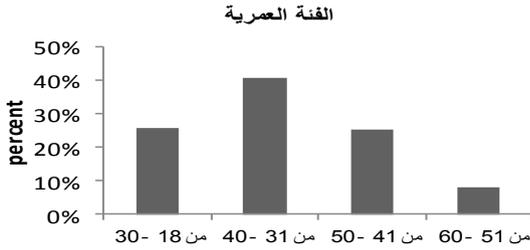


1/3/3 النوع:

يعرض شكل (2) أن توزيع الاستبيان علي العينات قسم بين الذكور بنسبة (55.3%) والإناث بنسبة (44.7%)، وبالتالي يعبر عن الوضع الراهن بشكل متقارب بين الجنسين.

شكل (2) نسب توزيع الذكور والإناث بالعينة - المصدر: الباحثة

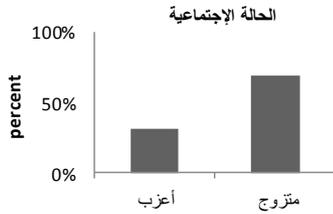
2/3/3 الفئات العمرية:



شكل (3) نسب توزيع الفئات العمرية في العينة - المصدر: الباحثة

يوضح شكل (3) التنوع في الفئات العمرية المختلفة لأفراد العينة، ويتضح أن الفئات العمرية الأكثر في العينة هي الفئة من 31- 40 سنة تليها الفئة 18-30 سنة وذلك معبر عن التركيب العمري داخل المدينة.

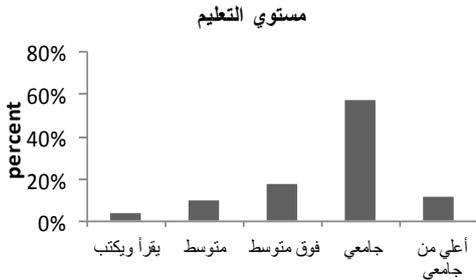
3/3/3 الحالة الاجتماعية:



يوضح شكل (4) نسب وأعداد الحالة الاجتماعية لأفراد العينة، فنجد أن أكثر العينة من فئة المتزوجين بنسبة (69.3%) عدد 208 من إجمالي العينة.

شكل (4) نسب الحالات الاجتماعية في العينة- المصدر: الباحثة

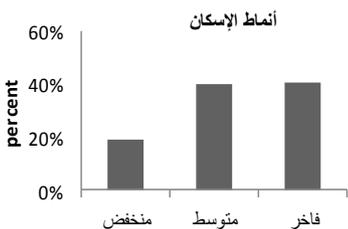
4/3/3 مستوى التعليم:



يوضح شكل (5) نسب وأعداد الفئات التعليمية المتنوعة داخل العينات لتعكس الخلفيات الثقافية المختلفة، فنجد أن أكثر العينات من فئة الجامعي بنسبة (57.3%)، يليها التعليم فوق المتوسط بنسبة (17.3%)، وفئة التعليم الأعلى من الجامعي بنسبة (11.3%)، يليها فئة التعليم المتوسط بنسبة (10%)، ومن يقرأ ويكتب بنسبة (4%) من العينة.

شكل (5) نسب تكرار وأعداد الفئات التعليمية في العينة - المصدر: الباحثة

5/3/3 أنماط الإسكان:



يوضح شكل (6) نسب وأعداد العينات من أنماط الإسكان المختلفة داخل المدينة، فكانت الإسكان الفاخر بنسبة 41.3% (عدد 124)، الإسكان المتوسط بنسبة 40% (عدد 120)، والإسكان المنخفض بنسبة 18.7% (عدد 56).

شكل (6) نسب تكرار العينات من أنماط الإسكان - المصدر: الباحثة

4/3 النتائج المستخلصة من إختبارات دلالة الفروق:

تستخدم إختبارات دلالة الفروق لبيان إن كان يوجد أو لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة للمعايير الرئيسية طبقاً للمتغيرات الديموغرافية للعينة.

1/4/3 إختبار مان وتني Mann – Whitney Test لحساب دلالة الفروق:

يستخدم إختبار مان – وتني "Mann Whitney Test" لإختبار الفرضيات حول الفرق بين متوسطي مجتمعين في حالة العينات المستقلة

1/1/4/3 حساب دلالة الفروق بين المعايير الرئيسية ونوع أفراد العينة:

من خلال نتائج الجدول (1)، والشكل (7) نجد أن قيمة مستوي الدلالة (المعنوية) Sig لمعيار الأمن والأمان = (0.034)، ومعيار الانتماء والترابط الاجتماعي = (0.035)، ومعيار الاحترام والتقدير = (0.006)، ومعيار المشاركة والتأثير = (0.031) وهي قيم أقل من 0.05 لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بأنه يوجد إختلاف حقيقي بين المتوسط الحسابي للذكور والمتوسط الحسابي للإناث (الفرق بينهم حقيقي ودال إحصائياً) عند مستوي ثقة 90%.

المعنوية	اختبار Z	متوسط الرتب	ن	النوع	معايير التقييم الرئيسية
0.034	-2.118	68.78	166	ذكر	الأمن والأمان
		83.83	134	أنثى	
0.035	-2.112	68.81	166	ذكر	الانتماء والترابط الاجتماعي
		83.78	134	أنثى	
0.006	-2.727	66.87	166	ذكر	الاحترام والتقدير
		86.19	134	أنثى	
0.031	-2.155	68.79	166	ذكر	المشاركة والتأثير
		83.81	134	أنثى	
0.761	-0.304	74.54	166	ذكر	الاحساس بالجمال وادراكه
		76.69	134	أنثى	
0.154	-1.425	70.97	166	ذكر	توفر الانشطة الخارجية
		81.11	134	أنثى	

■ الفرضية الصفرية : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجتمعين $\mu_x - \mu_y = 0$

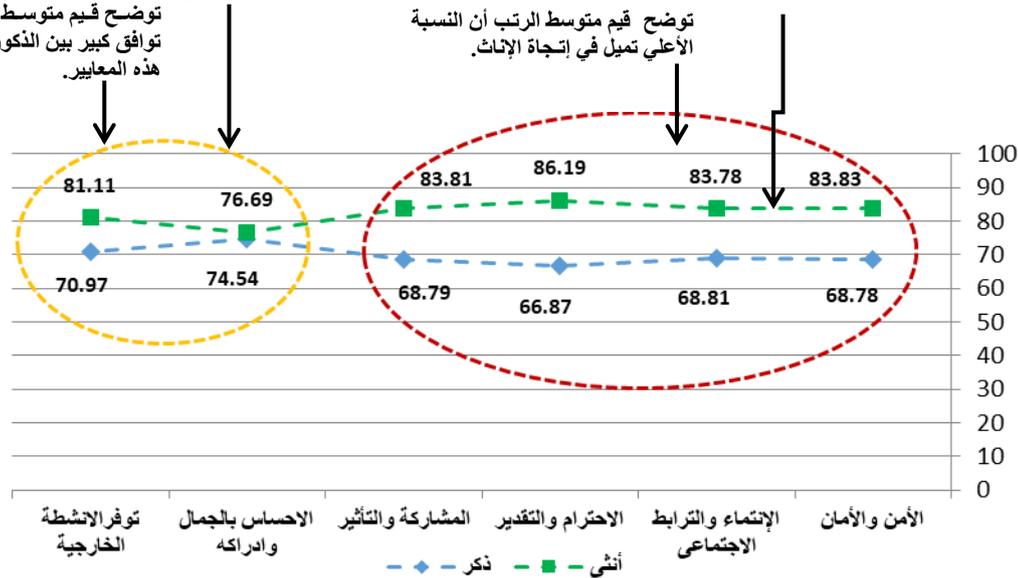
■ الفرضية البديلة : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجتمعين $\mu_x - \mu_y \neq 0$

جدول (1) إختبار مان وتني لحساب دلالة الفروق بين المعايير الرئيسية ونوع أفراد العينة
المصدر: Mann – Whitney Test

معايير ذات معنوية أكبر من 0.05، مما يشير إلى عدم وجود إختلاف حقيقي بين المتوسط الحسابي للذكور عن الإناث بمعنى عدم تأثر هذه المعايير بنوعية العينة. توضح قيم متوسط الرتب وجود توافق كبير بين الذكور والإناث علي هذه المعايير.

معايير ذات معنوية أقل من 0.05، مما يشير إلى إختلاف حقيقي بين المتوسط الحسابي للذكور عن الإناث (الفرق بينهم حقيقي ودال إحصائياً)، بمعنى تأثر هذه المعايير بنوعية العينة.

توضح قيم متوسط الرتب أن النسبة الأعلى تميل في إتجاه الإناث.



شكل (7) العلاقة بين معايير التقييم وبين نوع أفراد العينة. المصدر: الباحثة عن برنامج SPSS

كما نلاحظ أن قيمة مستوي الدلالة Sig لمعيار الإحساس بالجمال وإدراكه = (0.761)، ومعيار توفر الأنشطة الخارجية = (0.154)، وهي قيم أكبر من 0.05، لذلك لا نستطيع أن نرفض فرضية العدم، وعليه فالفرق بين المتوسطين فرق ليس له دلالة إحصائية، مما يشير إلى عدم وجود فرق بين نوعية العينة في تقييم معيار الإحساس بالجمال وإدراكه، وتوفر الأنشطة الخارجية.

ومن مراجعة قيمة متوسط الرتب نجد أن النسبة تميل في إتجاه الإناث، مما يشير إلي أن متطلبات وإحتياجات الإناث تختلف عن الذكور من حيث الشعور بالأمن والأمان، والإنتماء والترابط الإجتماعي، والإحترام والتقدير، وكذلك المشاركة والتأثير، وبالتالي السلوكيات وردود الأفعال إتجاه الفراغات العامة.

2/1/4/3 حساب دلالة الفروق بين المعايير الرئيسية والحالة الإجتماعية لأفراد العينة:

تم حساب دلالة الفروق بين معايير التقييم الرئيسية وبين الحالة الإجتماعية لأفراد العينة، ويوضح الجدول رقم (2)، والشكل (8) أن قيمة مستوي الدلالة لجميع المعايير الرئيسية قيم أكبر من 0.05، لذلك لا نستطيع أن نرفض فرضية العدم، وعليه فالفرق بين المتوسطين فرق ليس له دلالة إحصائية.

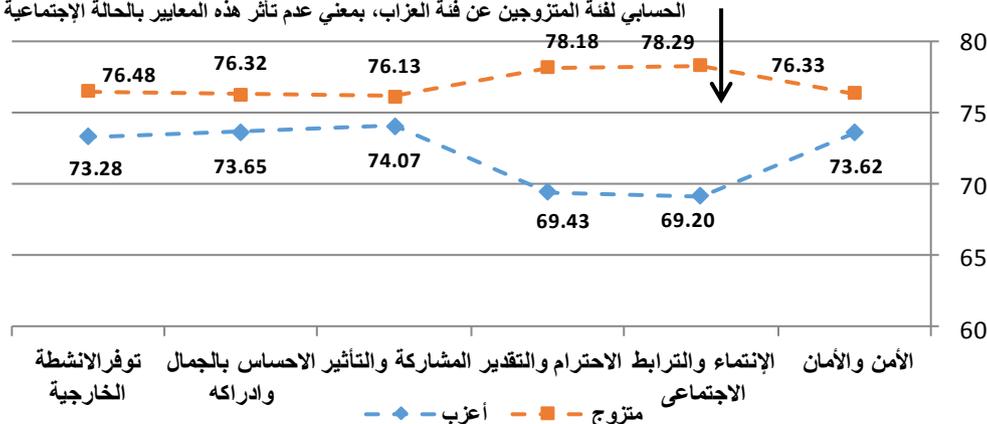
معايير التقييم الرئيسية	الحالة الإجتماعية	ن	متوسط الرتب	اختبار Z	المعنوية
الأمن والأمان	أعزب	92	73.62	-0.354	.723
	متزوج	208	76.33		
الإنتماء والترابط الإجتماعي	أعزب	92	69.20	-1.190	.234
	متزوج	208	78.29		
الاحترام والتقدير	أعزب	92	69.43	-1.145	.252
	متزوج	208	78.18		
المشاركة والتأثير	أعزب	92	74.07	-0.275	.783
	متزوج	208	76.13		
الاحساس بالجمال وإدراكه	أعزب	92	73.65	-0.348	.728
	متزوج	208	76.32		
توفر الأنشطة الخارجية	أعزب	92	73.28	-0.417	.677
	متزوج	208	76.48		

■ فرضية الصفرية : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجتمعين $\mu_x - \mu_y = 0$

■ فرضية البديلة : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجتمعين $\mu_x - \mu_y \neq 0$

جدول (2) اختبار مان وتني لحساب دلالة الفروق بين المعايير الرئيسية والحالة الإجتماعية لأفراد العينة
المصدر: Mann – Whitney Test

جميع المعايير ذات معنوية أكبر من 0.05، مما يشير إلي عدم وجود إختلاف حقيقي بين المتوسط الحسابي لفئة المتزوجين عن فئة العزاب، بمعنى عدم تأثر هذه المعايير بالحالة الإجتماعية لأفراد العينة.



شكل (8) العلاقة بين معايير التقييم وبين الحالة الإجتماعية لأفراد العينة - المصدر: الباحثة عن برنامج SPSS

2/4/3 إختبار كروسكال- والاس Kruskal-Wallis Test لحساب دلالة الفروق:

يستخدم إختبار كروسكال – والاس لإختبار الفرضيات لمقارنة متوسطات عدة مجتمعات مستقلة (تحليل التباين في حالة العينات المستقلة)، ويستخدم لإختبار الفروق بين ثلاث مجموعات فأكثر.

1/2/4/3 حساب دلالة الفروق بين المعايير الرئيسية والفئات العمرية لأفراد العينة:

تم حساب دلالة الفروق بين معايير التقييم الرئيسية وبين الفئات العمرية لأفراد العينة، ويوضح الجدول رقم (3)، والشكل (9) أن قيمة مستوي الدلالة للمعايير الرئيسية ما عدا (معيار الإحترام والتقدير) هي قيم أكبر من

0.05، لذلك لا نستطيع أن نرفض فرضية العدم، وعليه فالفرق بين المتوسطات فرق ليس له دلالة إحصائية، مما يشير إلى عدم وجود فرق بين إختلاف الفئات العمرية لسكان المدينة القاهرة الجديدة لمعايير التقييم.

المعيارية	معايير التقييم الرئيسية	الفئات العمرية	ن	متوسط الرتب	اختبار مربع كاي	المعنوية
.681	الأمن والأمان	من 18 - 30	39	77.28	1.504	.681
		من 31 - 40	61	79.13		
		من 41 - 50	38	70.79		
		من 51 - 60	12	66.17		
.608	الإنتماء والترابط الاجتماعي	من 18 - 30	39	68.72	1.831	.608
		من 31 - 40	61	75.70		
		من 41 - 50	38	79.07		
		من 51 - 60	12	85.21		
.039	الاحترام والتقدير	من 18 - 30	39	61.06	8.383	.039
		من 31 - 40	61	85.57		
		من 41 - 50	38	77.29		
		من 51 - 60	12	65.58		
.531	المشاركة والتأثير	من 18 - 30	39	70.55	2.203	.531
		من 31 - 40	61	81.66		
		من 41 - 50	38	72.33		
		من 51 - 60	12	70.33		
.959	الاحساس بالجمال وادراكه	من 18 - 30	39	75.68	.307	.959
		من 31 - 40	61	75.40		
		من 41 - 50	38	77.38		
		من 51 - 60	12	69.46		
.797	توفر الانشطة الخارجية	من 18 - 30	39	78.14	1.017	.797
		من 31 - 40	61	75.22		
		من 41 - 50	38	76.84		
		من 51 - 60	12	64.08		

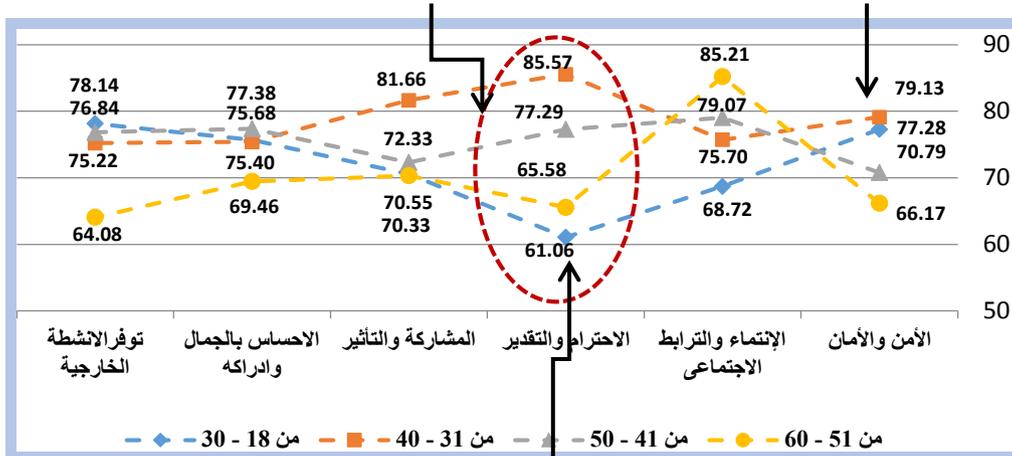
الفرضية الصفرية : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجتمعات
 الفرضية البديلة : على الأقل وجود متوسطين مختلفين.

Kruskal-Wallis Test : المصدر

جدول (3) اختبار كروسكال – والاس

معيار ذو معنوية أقل من 0.05، فكلما اختلفت الفئة العمرية كلما اختلفت سلوكيات وأنشطة السكان، خاصا فئة (من 31-40) وإحساسهم بتوفر العناصر التي تزيد من شعور الإحترام والتقدير وهي الفئة الأكبر من العينة بنسبة 40%، يليها فئة (من 41-50).

جميع المعايير ذات معنوية أكبر من 0.05، ما عدا معيار الاحترام والتقدير، مما يشير إلى عدم وجود إختلاف حقيقي، بمعنى عدم تأثر هذه المعايير بالفئة العمرية لأفراد العينة.



شكل (9) العلاقة بين معايير التقييم وبين الفئات العمرية لأفراد العينة - المصدر: الباحثة عن برنامج SPSS

بينما نلاحظ أن قيمة مستوي الدلالة لمعيار الإحترام والتقدير = (0.039)، وهي قيمة أقل من 0.05 لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بأنه يوجد إختلاف حقيقي بين المتوسطات الحسابية للفئات العمرية وبين معيار الإحترام والتقدير (الفرق بينهم حقيقي ودال إحصائياً) عند مستوي ثقة 91% ، خاصة عند الفئة العمرية الغالبة بمجتمع القاهرة الجديدة، وهذا ما يتوافق مع الواقع الميداني في المدينة، فكلما اختلفت الفئة العمرية كلما اختلفت سلوكيات وأنشطة السكان خاصة فئة كبار السن وإحساسهم بتوفر العناصر التي تزيد من شعور الإحترام والتقدير.

(2/2/6/9) حساب دلالة الفروق بين المعايير الرئيسية ومستوي التعليم لأفراد العينة:

يلاحظ من الجدول رقم (4)، والشكل (10) أن قيمة مستوي الدلالة للمعايير الرئيسية ما عدا معيار المشاركة والتأثير هي قيم أقل من 0.05.

معايير التقييم الرئيسية	مستوي التعليم	ن	متوسط الرتب	اختبار مربع كاي	المعنوية
الأمن والأمان	يقرأ ويكتب	6	25.67	37.087	.000
	متوسط	15	46.80		
	فوق متوسط	26	47.63		
	جامعي	86	87.92		
	أعلى من جامعي	17	98.18		
الإنتماء والترابط الاجتماعي	يقرأ ويكتب	6	29.58	20.529	.000
	متوسط	15	66.77		
	فوق متوسط	26	55.81		
	جامعي	86	80.98		
	أعلى من جامعي	17	101.82		
الاحترام والتقدير	يقرأ ويكتب	6	24.08	30.731	.000
	متوسط	15	63.87		
	فوق متوسط	26	47.79		
	جامعي	86	83.99		
	أعلى من جامعي	17	103.32		
المشاركة والتأثير	يقرأ ويكتب	6	66.83	6.062	.195
	متوسط	15	82.83		
	فوق متوسط	26	60.60		
	جامعي	86	76.37		
	أعلى من جامعي	17	90.50		
الاحساس بالجمال وادراكه	يقرأ ويكتب	6	25.08	38.506	.000
	متوسط	15	52.67		
	فوق متوسط	26	46.79		
	جامعي	86	84.94		
	أعلى من جامعي	17	109.62		
توفر الانشطة الخارجية	يقرأ ويكتب	6	33.50	27.791	.000
	متوسط	15	65.87		
	فوق متوسط	26	46.29		
	جامعي	86	83.61		
	أعلى من جامعي	17	102.47		

الفرضية الصفرية : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجتمعات $\mu_1 = \mu_2 = \mu_3 \dots \mu_n$

الفرضية البديلة : على الأقل وجود متوسطين مختلفين.

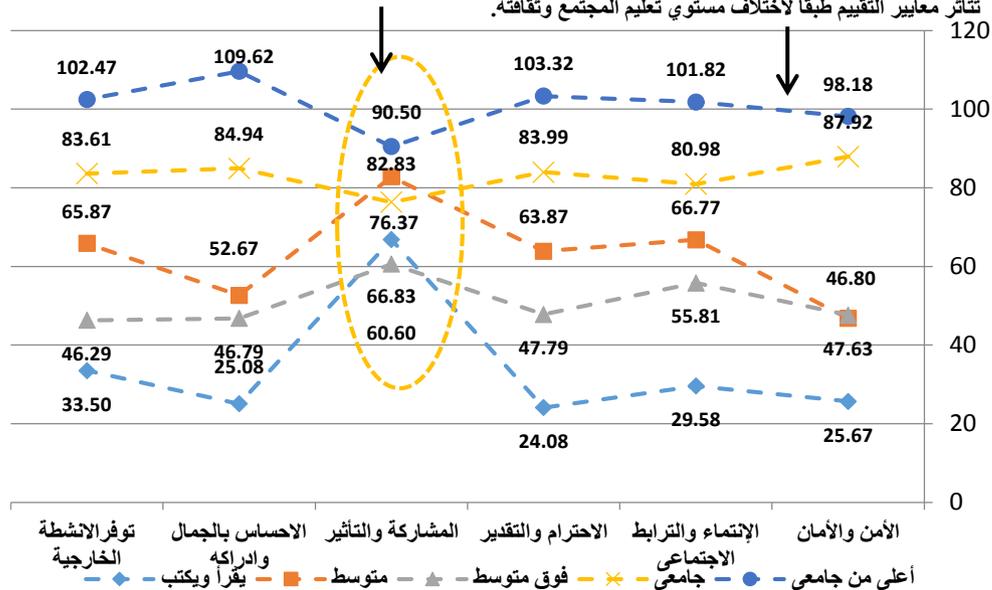
جدول (4) اختبار كروسكال – والاس لحساب دلالة الفروق بين المعايير الرئيسية ومستوي التعليم

المصدر: Kruskal-Wallis Test

SPSS شكل (9-11) العلاقة بين معايير التقييم وبين الفئات العمرية لأفراد العينة - المصدر: الباحثة عن برنامج

معيار ذو معنوية أكبر من 0.05، مما يشير إلى عدم وجود اختلاف حقيقي، بمعنى رغبة سكان المدينة بصرف النظر عن مستوى التعليم في المشاركة وتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات في المدينة وإحداث تأثير إيجابي في تنمية وتطوير المدينة.

جميع المعايير ذات معنوية أقل من 0.05، ما عدا معيار المشاركة والتأثير، مما يشير إلى وجود فرق حقيقي بين اختلاف مستوي التعليم وبين هذه المعايير ومن الملاحظ أن قيم متوسطات الرتب يميل في إتجاه فئة التعليم الجامعي وفئة الأعلى من جامعي، بحيث تتأثر معايير التقييم طبقاً لاختلاف مستوي تعليم المجتمع وثقافته.



شكل (10) العلاقة بين معايير التقييم وبين مستوي التعليم لأفراد العينة - المصدر: الباحثة عن برنامج SPSS

قيمة مستوي الدلالة لمعيار المشاركة والتأثير = (0.195) وهي قيمة أكبر من 0.05، مما يشير إلى رغبة سكان المدينة بصرف النظر عن مستوي التعليم في المشاركة وتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات وإحداث تأثير إيجابي في خطط التنمية. حساب دلالة الفروق بين المعايير الرئيسية وأنماط الإسكان:

يوضح الجدول رقم (5)، والشكل (11) أن قيمة مستوي الدلالة لجميع المعايير الرئيسية هي قيم أصغر من 0.05.

المعنوية	اختبار مربع كاي	متوسط الرتب	ن	نمط السكن	معايير التقييم الرئيسية
0.000	52.168	45.04	56	منخفض	الأمن والأمان
		58.89	120	متوسط	
		105.33	124	فاخر	
0.002	12.974	59.71	56	منخفض	الإلتئام والترابط الاجتماعي
		67.63	120	متوسط	
		90.24	124	فاخر	
0.000	27.486	58.70	56	منخفض	الاحترام والتقدير
		60.62	120	متوسط	
		97.49	124	فاخر	
0.014	8.527	66.82	56	منخفض	المشاركة والتأثير
		67.09	120	متوسط	
		87.56	124	فاخر	
0.000	43.951	41.54	56	منخفض	الإحساس بالجمال وادراكه
		64.34	120	متوسط	
		101.64	124	فاخر	
0.000	39.233	51.09	56	منخفض	توفر الأنشطة الخارجية
		59.88	120	متوسط	
		101.64	124	فاخر	

$$\mu_1 = \mu_2 = \mu_3 \dots \dots \dots \mu_n$$

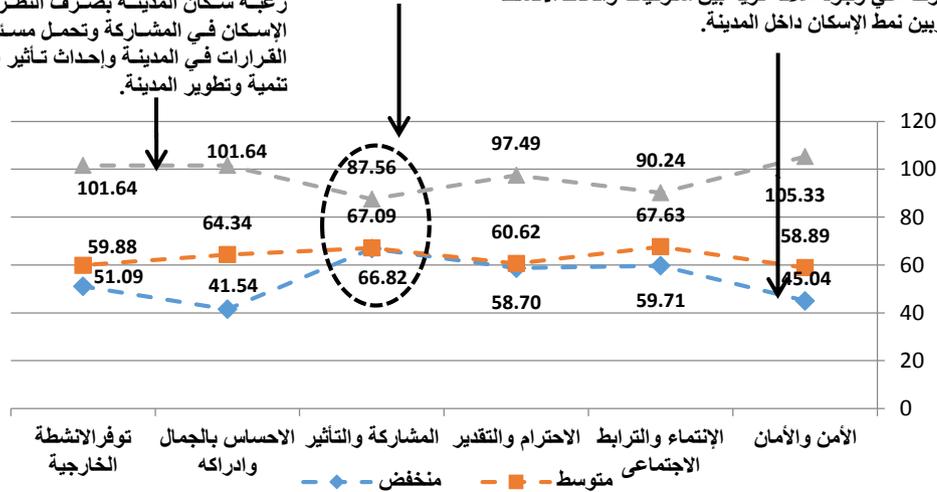
الفرضية الصفرية : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجتمعات
 الفرضية البديلة : على الأقل وجود متوسطين مختلفين.

المصدر: Kruskal-Wallis Test

جدول (5) اختبار كروسكال - والاس

جميع المعايير ذات معنوية أقل من 0.05، مما يشير إلى وجود فرق حقيقي وقوي بين اختلاف نمط الإسكان وبين معايير التقييم، فنجد أن أكبر نسبة لتواجد المعايير موجودة بالإسكان الفاخر. رغبة سكان المدينة بصرف النظر عن نمط الإسكان في المشاركة وتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات في المدينة وإحداث تأثير إيجابي في تنمية وتطوير المدينة.

أقل نسبة تواجد للمعايير داخل مناطق الإسكان المنخفض وهو ما تؤكدته الدراسة الميدانية وأختفت أحيانا بعض الاحتياجات والأنشطة عن باقي أنماط الإسكان الأخرى، مما يؤكد علي وجود علاقة قوية بين سلوكيات وأنماط الأنشطة وبين نمط الإسكان داخل المدينة.



شكل (11) العلاقة بين معايير التقييم وبين أنماط الإسكان لأفراد العينة - المصدر: الباحثة عن برنامج SPSS

مما يشير إلى أن كلما اختلف نمط الإسكان كلما اختلفت نسبة توفر المعايير، فنجد أن أكبر نسبة لتواجد المعايير موجودة بالإسكان الفاخر، كما قلت وأختفت أحيانا بعض الاحتياجات والمتطلبات بمناطق الإسكان المنخفض، مما يؤكد علي وجود علاقة قوية بين سلوكيات وأنماط الأنشطة وبين نمط الإسكان داخل المدينة.

4/ الخلاصة والنتائج:

1. من نتائج التحليل الديموغرافي لسكان مدينة القاهرة الجديدة يتضح أن التركيب النوعي والعمرى يميل إلى الإتيان نحو الدخول في مرحلة النضج الديموغرافي، كما يتضح تأثير الحالة الاجتماعية في الدراسة سواء عمرانيا، اقتصاديا، واجتماعيا، ومن الدراسة الكمية يتضح أن مجتمع سكان القاهرة الجديدة يميل إلى الاستقرار الاجتماعي والأسري مما يؤثر علي المتطلبات المستقبلية والحالية.
2. نجد ارتفاع في المستوي التعليمي والثقافي لسكان المدينة، مما يؤثر علي مدي الوعي المجتمعي وإدراك السكان للبيئة المحيطة وبالتالي علي تكوين سلوكه وردود أفعاله، كما جاءت النسبة الأكبر للإسكان الفاخر مما يشير إلى أن مجتمع المدينة يميل إلى الاستقرار المادي والاقتصادي.
3. نجد أن الشعور بالأمن والأمان، والانتماء والترابط الاجتماعي، والاحترام والتقدير، وكذلك المشاركة والتأثير عند الإناث تختلف عن الذكور، وبالتالي أنماط السلوكيات داخل الفراغات العامة، مع العلم بأن الفراغات العمرانية تستهدف توفير جميع متطلبات أغلب الفئات النوعية.
4. لا يوجد فرق بين احتياجات ومتطلبات فئة المتزوجين وفئة العزاب، والمؤثرة علي تكوين سلوكياتهم وأنماط الأنشطة وردود أفعالهم إتجاه البيئة العمرانية.
5. لا تتأثر المعايير الرئيسية باختلاف الفئات العمرية ما عدا معيار الاحترام والتقدير، وهذا ما يتوافق مع الواقع الميداني في المدينة، فكلما اختلفت الفئة العمرية كلما اختلفت سلوكيات وأنشطة السكان، خاصة فئة كبار السن وإحساسهم بتوفر العناصر التي تزيد من شعور الاحترام والتقدير.
6. وجود فرق بين اختلاف مستوي التعليم وبين معايير التقييم، بحيث تتأثر معايير التقييم طبقا لاختلاف مستوي تعليم المجتمع وثقافته، ما عدا معيار المشاركة والتأثير الذي لا يتأثر بمستوي تعليم الفرد، مما يؤكد علي رغبة سكان المدينة بصرف النظر عن مستوي التعليم في المشاركة وتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات في المدينة وإحداث تأثير إيجابي في التنمية والتطوير.
7. وجود فرق حقيقي وقوي بين اختلاف نمط الإسكان وبين معايير التقييم، فنجد أن أكبر نسبة لتواجد المعايير موجودة بالإسكان الفاخر، وهو ما تؤكدته الدراسة الميدانية، مما يؤكد علي وجود علاقة قوية بين سلوكيات وأنماط الأنشطة وبين نمط الإسكان داخل المدينة.

5/ التوصيات:

1. تطوير السلوك بشكل عام يجب الحرص علي توفير الأساسيات والاحتياجات اللازمة لمستعملي الفراغ، وإعطائه القدوة في السلوك مع مشاركة الأفراد أنفسهم في تطوير السلوك علي أن يكون مواكبا لعمليات التنمية والتطوير العمرانية.
2. ضرورة أن يأتي تأثير الناتج العمراني إيجابيا علي سلوك وأنشطة المجتمع ليعمل علي الرقي بمجموعة القيم النفسية والجمالية والتربوية لدي المجتمع.
3. تطوير برامج تدريبية لدراسة وتطوير السلوكيات الإنسانية داخل المجتمعات الحضرية المحلية.
4. إعداد برنامج توعية السكان لتغيير أنماط سلوكياتهم لتوائم متطلبات المدينة صديقة البيئة من الحفاظ علي الموارد وترشيد الاستهلاك (مياه-كهرباء-المحافظة علي المنشآت-الحد من التلوث – المحافظة علي الصحة العامة مثل منع التدخين في الأماكن العامة)
5. تنمية الإدراك والحس الجمالي لدي السكان خاصة عند الأطفال من خلال المشاركة مع الأهالي في الاهتمام بصيانة وزراعة المناطق الخضراء في الفراغات السكنية، وإقامة حدائق معرفية للأطفال تساعد علي الإدماج مع الطبيعة واستخدام حواسهم في التعرف عليها وتنشيط الحس الإدراكي.
6. المشاركة المجتمعية في مشروعات التنمية والتطوير خاصة للأماكن التي تعتبر بالنسبة لهم متنفس طبيعي تعمل علي تعزيز وتقوية الإحساس بالإنتماء والإرتباط، وتؤثر إيجابيا علي طريقة تعاملهم مع البيئة المحيطة وتزيد إحساسهم بالمسئولية إتجاه ما صنعوا بأيديهم.

6/ المراجع:

1. الوكيل، شفق العوضي، (2006)، "التخطيط العمراني مبادئ – أسس – تطبيقات"، الجزء الأول، القاهرة.
2. سعيد، عبد الحميد محمد ، (1980)، "دراسات في علم الاجتماع الثقافي" ، نهضة الشرق ، القاهرة .
3. عمرة، عبد الرحمن عبد الباقي، (1976)، "العلاقات الإنسانية"، دكتوراة، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة.
4. سراج، سامي بدر الدين ، (1993)، "رصد وتحليل وتقييم لإسكان فئات محدودي الدخل"، رسالة دكتوراة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
5. بشير، سعد ز غلول، (2003)، "دليلك إلي البرنامج الإحصائي SPSS"، الإصدار العاشر، الجهاز المركزي للإحصاء، العراق.
6. **Kokuleraj, P.**, (1991), "Use of Urban Spaces in Tropical Third World Cities", Master Program in Architecture & Design, Helsinki University of Technology – Dept. of Architecture, Finland.
7. **Alexander, Christopher**, (1977), "A Pattern Language: Towns, Buildings, Construction" (Center for Environmental Structure), Oxford University Press, New York.
8. **J. Douglas Portous**, (1977), "Environment & Behavior – Planning and Every Day Urban Life", Addison – Wesley Publishing Company inc, U.S.A.
9. **Madanipour. A**, (1996), "Design of Urban Space", an Inquiry into a Socio-spatial Process. John, Wiley & Sons, England.
10. **Kevin Lynch**, (1984), "Site Planning", The M.I.T Press, 3rd edition, Cambridge, Massachusetts, London.
11. **Nick Wates and Charles Knevit**, (1986), "Community Architecture: How People Are Creating Their Own Environment", Foreword By the Rt.Hon, the Lord Scarmanobe.
12. **Rydin, Y. and Pennington, M.** (2000), "Public Participation and Local Environmental Planning": the Collective Action Problem and the Potential of Social Capital, Local Environment.
13. **Racel Kaplan, Stephen Kaplan & Robert L. Ryan**, (1998), "With People in Mind": Design & Management of Every Nature", Island press.
14. **Rapaport, Amos**, (1980), "Human Aspect of Urban Form", Pergamon Press Ltd, England.

استمارة الاستبيان

السن: - من 18-30 - من 31-40 - من 41-50 - من 51-60
 النوع: - ذكر - أنثى
 الحالة الاجتماعية: - أعزب - متزوج
 التعليم: - يقرأ ويكتب - متوسط - فوق متوسط - جامعي - أعلى من جامعي
 نوع الإسكان: - منخفض - متوسط - فاخر
 بالرجاء حدد رأيك عن الوضع الراهن لمنطقتك السكنية داخل المدينة في العبارات التالية:

موجود			غير موجود	معايير التقييم
ضعيف	متوسط	جيد		
الإحساس بالأمن والأمان				
				- مداخل ومخارج المنطقة محددة وواضحة
				- الإحساس بالأمن والأمان عند ممارسة الأنشطة المختلفة داخل المنطقة
				- توفر أماكن لعب الأطفال آمنة وبعيدة عن المخاطر.
				- توفر وحسن توزيع وسائل الإضاءة ليلاً
				- الإفتتاح البصري وتفاذي المناطق المغلقة
				- شبكة الطرق تحد من سرعة وحركة السيارات العابرة
الإتماء والترابط الإجتماعي				
				- شعور الفرد بالإتماء والإنتساب للمنطقة.
				- إمكانية الإجتماع بالأصدقاء والجيران في الساحات الخضراء .
				- توفر عناصر ووسائل النشاط الجماعي وتوزيعها
				- توفر عناصر ووسائل النشاط الفردي وتوزيعها.
الاحترام والتقدير				
				- مراعاة العادات والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع.
				- حرية التعبير عن الرأي
				- تلبية متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة
				- توفر الأنشطة الثقافية والترفيهية مثل الإحتفالات والندوات والمناسبات وشعائرها المختلفة.
المشاركة والتأثير				
				- مشاركة سكان المنطقة في عمليات التنمية والتطوير والإدارة
				- المشاركة في التنفيذ والعمل التطوعي الجماعي والفردي
				- توفر أنشطة إقتصادية دائمة، موسمية، زراعات منتجة..
الإحساس بالجمال وإدراكه				
				- مراعاة الطابع المعماري والعمراني بالمنطقة
				- الإطلالة على مناظر جمالية (طبيعية- صناعية).
				- تجانس ألوان الكتل المعمارية وتحقيق وحدة الترابط والتناسق.
				- التناسق بالنسبة للافتات الإرشادية والإعلانات بأنواعها.
				- تنظيم الصورة البصرية للفراغ من خلال عناصر التنسيق المختلفة.
				- الاهتمام بنظافة المنطقة وتوفير صناديق القمامة بالقدر المناسب.
توفر الأنشطة الخارجية				
				- توفر ممرات خاصة بالمشاة مجهزة (برجولات، اشجار تظليل، مقاعد).
				- توفر الأرصفة المخصصة للمشاة
				- تمكن المشاة من استخدام طرق السيارات بأمان
				- توفر التظليل لممرات وأرصفة المشاة نهاراً
				- توفر الإضاءة لممرات وأرصفة المشاة ليلاً
				- توفر أماكن للجلوس والتجمع مجهزة (مظلات، مقاعد، سلال للمهملات،...).
				- توفر أماكن الإنتظار مجهزة (مظلات، مقاعد، سلال للمهملات،...)

استمارة الاستبيان لإستنباط العلاقات الإرتباطية لسلوك المستخدمين داخل الفراغات العمرانية – المصدر: هيام محمود محمد، السلوك الإنساني كأداة فاعلة في التنمية العمرانية بالمدن الجديدة في مصر، دكتوراة، 2017، ص149.